

162751 - التربح من الإنترنٌت من موقع رفع وتحميل الملفات

السؤال

لدي سؤال عن حكم الربح من الإنترنٌت عن طريق رفع الملفات ، ويكون ذلك كما يلي : يقوم العضو بإنشاء حساب في موقع رفع للملفات (مثل الهوت الفايل أوالرابدشير وغيرها) ثم يقوم برفع الملفات على الموقع ، ونشر روابط هذه الملفات ، وكلما تم تحميل هذه الملفات تحصل على مكسب معين على حسب أرباح الموقع ، فمثلا هناك موقع يقول إنك تأخذ 3 دولار على كل ألف تحميل لملف ، ويختلف المكسب على حسب الدولة التي تم تحميل الملف منها . مع العلم أن هذه المواقع هي الوسيلة لتبادل الملفات على الإنترنٌت . فيما حكم هذه الأرباح ، ولو كانت هذه المواقع لدول أجنبية ، أمريكا مثلا ، (وغالباً معظم هذه المواقع موقع أجنبية وليس لها بديل عربي على حد معرفتي) .

الإجابة المفصلة

لا حرج فيأخذ هذه الأرباح التي يضعها الموقع على تحميل عدد معين من المتصفحين لما ترفعه من ملفات ، وذلك في مقابل ما يستفيده من الموقع من كثرة المتصفحين ، وارتفاع ترتيبه العالمي ونحو ذلك .
وي ينبغي التنبه إلى أن بعض هذه المواقع تضع إعلانات تجارية على صفحاتها ، وتربح من كثرة الداخلين عليها ، وتعطي نسبة من المال لأصحاب الحسابات التي تجلب الكثير من المتصفحين ، وهذه الإعلانات فيها الغث والسمين ، والحرام والحلال ، ومن ذلك : إعلانات لمواقع إباحية فاسدة ، وموقع للبورصات العالمية ، والبنوك الربوية ، وللتعارف بين الجنسين ، والصور ، والأفلام ، وغير ذلك .
ولهذا فالواجب أن تختار من المواقع ما كان خالياً من الإعلانات ، لتسلم من الدلالة على الحرام ، والترويج له ، والتكتّب من وراء ذلك .
وينظر حول التربح من الإعلانات : سؤال رقم (98817) ورقم (101806) ورقم (106669) .
والله أعلم .